



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### باب الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله معنا ، الحمد لله ، وعندما يُمتحن الناس يجب أن يذكروا الله جميعا . هذه الأيام هي أيام غريبة بالنسبة للعالم كله ، ولكن الحمد لله ، الوضع أكثر راحة هنا . لماذا أكثر راحة ؟ لأن المساجد مفتوحة ، يُرفع الأذان ، ويذهب الناس ويصلون جماعة .

في أجزاء أخرى من العالم ، يتم إغلاق المساجد ويعتقدون أن الأمور ستتحسن ولكن العكس هو الصحيح . كيف يمكنكم إغلاق المساجد لمجرد حدوث شيء كهذا ؟ فهذه أماكن تدعون الله فيها ﷻ ، عليكم أن تتوسلوا وتطلبوا الشفاء ، وتفعل هذا بالذهاب إلى بيوت الله والطلب منه ﷻ . بالطبع يمكنك القيام بذلك من أي مكان ، ولكن بغض النظر عن مدى صعوبة إبقائها مفتوحة ، يجب أن لا تظل مغلقة . يقول الله عز وجل في القرآن الكريم

### وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ

يطلب من الناس الذهاب ، الالتقاء وتأدية الصلاة هناك . ببركة المساجد ، وبما أن كل شيء بيده ، فإن أغلقتم المساجد ترون كيف يزداد الأمر سوءاً .

عند حدوث مثل هذه المصيبة ، يجب أن يذهب الناس إلى المسجد والمهم أن يبقى المسجد مفتوحاً . هل يمكنك إغلاق أبواب الحكومة ؟ لا ، لا يمكن ذلك . أعظم باب هو باب الله ﷻ ، وبأمرنا بترك هذا الباب مفتوحاً . عندما يبقى هذا الباب مفتوحاً ، فلن يخذل أحداً إن شاء الله ، إنه لا يشبه أي شيء آخر . في أغلب الأماكن كما يقولون " الباب كالجدار ويتم صدك " ، ولكن لا أحد يرجع خالي الوفاض من باب الله ﷻ . علينا القيام بالدعاء والتضرع إلى الله دائماً . اسأله واعلم أن الله معك . كل ما سيحدث سيحدث بأمر الله وإذنه ، لا شيء لا يشاؤه يحدث .

عندما تكون في إمتحانات أو بلاء ، قل مائة مرة كل يوم " لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ " ، " حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ " كلاهما تساعدنا وثوابهما لا يعلمه إلا الله . لا داعي للخوف ، القلق أو الحزن . كل شيء في يديه ، وإذا لم يكن يريد ذلك فلن يحدث شيء .

الله يهدي الناس لأن هناك من يضل حتى في هذه الأوقات . الله يهديهم ، يرزقهم الوعي والذكاء ، ويقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفتاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2021-2-3 جمادى الآخرة 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر